

قائد الثورة، مؤكداً أن الكيان الصهيوني قد أعدّ لنفسه عقاباً شديداً:

الثأر لدماء هنية واجبنا

بزشكيان: إيران ستدافع عن سلامة أراضيها وشرفها
وستجعل الغزاة يندمون على أعمالهم الجبانة

حرس الثورة: لا شك أن جريمة الكيان الصهيوني ستقابل
برد قاسٍ ومؤلم من جبهة المقاومة





قائد الثورة، مؤكداً أن الكيان الصهيوني قد أعدّ لنفسه عقاباً شديداً:

الثأر لدماء هنية واجبنا

قال قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي بأن الكيان الصهيوني قد أعدّ لنفسه عقاباً شديداً، وبأن الثأر لدماء الشهيد هنية من واجب إيران لأنه استشهد على أرضها. وعقب استشهاده رئيس المكتب السياسي لحركة حماس المجاهد الكبير القائد إسماعيل هنية، وجه قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي رسالة تعزية باستشهاده هذا القائد المجاهد الشجاع والتميز للأمة الإسلامية ومحور المقاومة والشعب الفلسطيني الأبي. وأكد سماحته على أن الكيان الصهيوني قد أعدّ لنفسه عقاباً شديداً وبأن الثأر لدماء الشهيد هنية من واجب إيران لأنه استشهد على أرضها. وفيما يلي نص رسالة قائد الثورة الإسلامية:

بسم الله الرحمن الرحيم
إنّا لله وإنا إليه راجعون

الشعب الإيراني العزيز!
ارتقى إلى رحمة الله تعالى القائد الفلسطيني المجاهد الشجاع والتميز إسماعيل هنية فاجر الأريعاء ونعته جبهة المقاومة العظيمة.

لقد اغتال الكيان الصهيوني المجرم والإرهابي ضيفنا العزيز في بيتنا وأحزننا ذلك؛ لكن هذا الكيان أعدّ لنفسه أيضاً عقاباً شديداً.

وأفنى الشهيد هنية سنوات طويلة من حياته في ساحات النضال المشرّف وكان مستعداً للاستشهاد، وقدم أولاده وأقاربه في هذا السبيل. ولم يكن يخشى أن يصبح شهيداً في سبيل الله وإيقاد عباد الله؛ ولكننا نعتبر أنه من واجبنا أن نثأر لدمائه في هذه الحادثة المريرة والصعبة التي حدثت على أرضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

أتقدم بالتعازي للأمة الإسلامية ومحور المقاومة وللشعب الفلسطيني الشجاع الأبي، خاصة لأسرة وأحبائه الشهيد هنية وأحد حراسه الذي استشهد معه، وأسأل الله عزّوجل أن يتغمّدهم بواسع رحمته ويرفع درجاتهم.

السيد علي الخامنئي
الأربعاء ٢٠٢٤ / ٠٧ / ٣١
محرم ١٤٤٦ هـ

بزشكيان: سنجعل الغزاة يندمون على أعمالهم الجبّانة

من جانبه، صرح رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مسعود بزشكيان، بأن إيران ستدافع عن

بزشكيان: إيران ستدافع عن سلامة أراضيها وشرفها وأراضيها وشرفها وستجعل الغزاة يندمون على أعمالهم الجبّانة. وتنعى شريكها في الأحرار والأفراح وقائد المقاومة الفلسطينية شهيد القدس إسماعيل هنية. وتابع مؤكداً على أن الروابط بين الشعب الإيراني والفلسطيني ستكون أقوى من أي وقت مضى، وسيتم إتباع طريق المقاومة والدفاع عن المظلومين بشكل أقوى من أي وقت مضى. إنّ الله عزّيز ذو انتقام

قاليباف: لن نتنازل عن دماء أحيانا
قاليباف: إيران الإسلامية وجبهة المقاومة لن تتنازلا عن دماء أحييها الشهيد

حرس الثورة: لا شك أن جريمة الكيان الصهيوني ستقابل برد قاس ومؤلّم من جبهة المقاومة، خاصة إيران الإسلامية

سلامة أراضيها وشرفها وستجعل الغزاة يندمون على أعمالهم الجبّانة. وأضاف الرئيس بزشكيان بأن إيران تنعى شريكها في الأحرار والأفراح وقائد المقاومة الفلسطينية شهيد القدس إسماعيل هنية. وتابع مؤكداً على أن الروابط بين الشعب الإيراني والفلسطيني ستكون أقوى من أي وقت مضى، وسيتم إتباع طريق المقاومة والدفاع عن المظلومين بشكل أقوى من أي وقت مضى. إنّ الله عزّيز ذو انتقام

قاليباف: لن نتنازل عن دماء أحيانا

من جهته، أعرب رئيس مجلس الشورى الإسلامي، محمدياقر قاليباف، عن تعازيه باستشهاد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، وقال: "إيران الإسلامية وجبهة المقاومة لن تتنازلا عن دماء أحييها الشهيد".

وكتب قاليباف، الأربعاء، عقب استشهاده "إسماعيل هنية" على حسابه الخاص على منصة "إكس": "رحم الله قائد المقاومة الفلسطيني الشجاع والمجاهد النصوح والمعلم الحكيم، حامي كرامة الشعب الفلسطيني المجاهد وحارس القيم الإسلامية، الشهيد القدس الحاج إسماعيل هنية". وأكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي في هذه الرسالة: إن "الشعبين الإيراني والفلسطيني حزبتنا على هذه الكارثة الكبرى.. إيران الإسلامية وجبهة المقاومة لن تتنازلا عن دماء أحييها الشهيد".

ظريف: بقاء نتنايهو يعتمد على القتل والفوضى

وقال وزير الخارجية الإيراني السابق محمدجواد ظريف: "لنتعلم الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي أن بقاء نتنايهو يعتمد على القتل والدمار والفوضى".

وكتب ظريف في رسالة على حسابه الشخصي في الفضاء الافتراضي: "بينما يصمت العالم أمام الإبادة الجماعية للكيان الصهيوني والأعمال الإرهابية والعدوانية المتكررة لهذا الكيان، يقود نتنايهو والمنطقة والعالم نحو هاوية الكارثة وذلك في يوم أداء اليمين الدستورية لرئيس الجمهورية مسعود بزشكيان الذي يدعو شعوب إيران والمنطقة والعالم إلى السلام والطمأنينة والتعاطف". وأضاف: "لنتعلم الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي أن بقاء نتنايهو يعتمد على القتل والدمار والفوضى".

وقال ظريف: "لقد كان الشهيد إسماعيل هنية بطلاً دؤوباً في طريق تحرير الشعب الفلسطيني من الاحتلال الإسرائيلي". وشدد بالقول: إن "الاغتيال الجبان لضيفنا سيضاعف عزم إيران على الدفاع عن نفسها ودعم إرادة الشعب الفلسطيني للنضال من أجل حريته". وأضاف: "على العالم ألا يسمح بتحقيق أغراض نتنايهو التدميرية".

كنعاني: دماء الشهيد لن تذهب هدراً

كما قال المتحدث باسم وزارة

وجاء نص رسالة محسن رضائي كما يلي: "أتقدم بالتعازي في استشهاده الرجل الحر والمؤمن والقائد الفخور للأمة الفلسطينية إسماعيل هنية، إلى كل أحرار العالم، وخاصة الشعب الفلسطيني البطل.. هذه الشهادة دليل آخر على إجرام تل أبيب بقتل النساء والأطفال والشيوخ الفلسطينيين، وانتهاك حقوق الإنسان، وانتهاك الخصوصية القانونية والقوانين الدولية للدول في اغتيال الزعماء الشعبيين للأمم. كم هم أغبياء الذين يعتقدون أن هذا النوع من الاستعراض المنافق للقوة يمكن أن يعوض عن ضعفهم وعجزهم في المواجهة البطولية لأطفال فلسطين الشجعان الذين لا يُقهرون.. "إسرائيل" ستدفع ثمناً باهظاً".

حرس الثورة: جريمة الكيان الصهيوني ستواجه رداً قاسياً

وأكدت العلاقات العامة لحرس الثورة الإسلامية، في بيان لها، "لا شك أن جريمة الكيان الصهيوني باغتيال الشهيد هنية ستقابل برد قاس ومؤلّم من جبهة المقاومة القوية والضخمة، وخاصة إيران الإسلامية".

وفيما يلي نص البيان: بسم الله الرحمن الرحيم "مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَتَلَ حَبْهَ وَمِنْهُمْ مَن يَتَّقُ وَمَا يُدَلُّوا تَبِيدِيلاً". أعلنت العلاقات العامة في حرس الثورة، خلال الساعات الماضية، استشهاده إسماعيل هنية في مكان إقامته بطهران في عملية إرهابية قام بها الكيان الصهيوني الجبان والمجرم. وكان الشهيد هنية أحد الشخصيات البارزة من حوالي ١١٠ وفود أجنبية تمت دعوتها من قبل مجلس الشورى الإسلامي للمشاركة في مراسم أداء اليمين الدستورية للرئيس الإيراني. وقام الشهيد إسماعيل هنية برحلات عديدة إلى بلادنا في السنوات الأخيرة، وخاصة بعد عملية "طوفان الأقصى" التاريخية.

وأظهرت هذه الجريمة أن الكيان الصهيوني المجرم والقاتل للأطفال لتغطية جرائمه المشينة خلال ٩ أشهر من الحرب على أهالي غزة، والتي أدت إلى مقتل عشرات الآلاف من النساء والرجال الفلسطينيين والأطفال، لن يتردد بارتكاب أي عمل مجرم آخر. لا شك أن جريمة الكيان الصهيوني هذه ستواجه رداً قاسياً ومؤلّمًا من جبهة المقاومة القوية والضخمة، وخاصة إيران الإسلامية.

نائب: منفذو الجريمة سيتلقون رداً قاسياً

إلى ذلك، قال المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي: إن الشهيد إسماعيل هنية أمضى حياته في سبيل تحرير القدس، ولا شك أن مرتكبي جريمة اغتياله سينالون الرد اللازم. وأضاف إبراهيم رضائي: الموضوع قيد التحقيق وستعلن اللجنة الأمنية المعلومات اللازمة بشأن الإجراءات والاجتماعات المقبلة.

وقال رضائي: إن الشهيد إسماعيل هنية قضى حياته كلها في سبيل تحرير القدس، واستشهد بهذه الطريقة، والشهادة جزء كل المجاهدين في سبيل الله. كما أعلن المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية عن انعقاد اجتماع طارئ للجنة الأمن القومي الإيراني عقب جريمة اغتيال إسماعيل هنية.

وقفة احتجاجية في جامعة طهران

هذا ونظم أهالي طهران وعدداً من أعضاء مجلس جامعة طهران وعدد من أساتذة وطلاب هذه الجامعة، الأربعاء، وقفة احتجاجية تنديداً باغتيال إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس وأحد حراسه الشخصيين في طهران. وحمل المشاركون في هذه الوقفة، لافتات وصور إسماعيل هنية وأعلام إيران وفلسطين مرددين شعارات "الموت لأمريكا" و"الموت لإسرائيل".

كما أدان مجلس جامعة طهران، الأربعاء، هذه الجريمة الإرهابية البشعة، وأعرب عن تعاطفه مع أسر الشهيد في هذا الحادث المؤلم.

اليوم.. تشييع جثمان الشهيد أمام جامعة طهران

هذا وأعلن مجلس تنسيق الإعلام الإسلامي أنه سيتم تشييع الشهيد إسماعيل هنية من جامعة طهران باتجاه ساحة آزادي اليوم الخميس عند الساعة الثامنة صباحاً. وسيؤوم الإمام الخامنئي صلاة الجنازة على الجثمان الطاهر للشهيد.

الحداد العام لمدة ثلاثة أيام

وأعلنت حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الأربعاء، الحداد لمدة ثلاثة أيام إثر استشهاده رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية "حماس" إسماعيل هنية.

وجاء في نص بيان حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية:

بسم الله الرحمن الرحيم "الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْبَرُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ" استشهد القائد المجاهد، رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية "حماس" الدكتور إسماعيل هنية، أحزن الأمة الإسلامية وأنصار مدرسة المقاومة وكل أحرار العالم، وأضاف هذا الاغتيال صفحة أخرى إلى قائمة الجرائم المشينة التي يرتكبها الصهاينة المجرمون المحتلون.

حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية تدين هذا العمل الهمجي الذي تم تنفيذه لأهداف محددة في بداية حكومة الوحدة الوطنية وانتهاك كافة مبادئ وقواعد الإنسانية والقانون الدولي واستهداف الضيف الرسمي والدبلوماسي للجمهورية الإسلامية الإيرانية الذي زار إيران للمشاركة في مراسم أداء اليمين الدستورية للرئيس الإيراني، وتعتبر ذلك علامة واضحة أخرى على أن الكيان الصهيوني إرهابي، وأنه لا يوجد مكان على وجه الأرض بمأمن من شرور هذه الغدة الفاسدة التي يمكن إصلاحها.

إن حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية تعزي باستشهاده المجاهد والقائد العظيم لجبهة المقاومة السيد إسماعيل هنية، إلى قائد الثورة الإسلامية، الشعب الإيراني النبيل، والشعب الفلسطيني الغيور والمظلوم، والأمة الإسلامية جمعاء ومحور المقاومة وتدعو كافة الحكومات المستقلة والشخصيات الحرة والشرفاء إلى مواجهة الصابة الإجراسية الحاكمة في الأراضي المحتلة.

وتعرب حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن تعاطفها مع الشعب الفلسطيني المظلوم والمقاوم وأسرة الشهيد هنية وتعلن الحداد العام لمدة ٣ أيام (الأربعاء والخميس والجمعة).

التفاصيل الأولى لعملية الإغتيال

وكان الشهيد هنية، الذي زار إيران لحضور مراسم تنصيب الرئيس الإيراني، يتواجد في أحد المباني الخاصة شمالي طهران عندما استشهد بمقذوف من الجو. وتنفذت عملية الاغتيال الجبّانة لإسماعيل هنية حوالي الساعة الثانية فجراً، ومازالت التحقيقات جارية وسيتم الإعلان عن التفاصيل الدقيقة قريباً. وكان الشهيد هنية وصل إلى طهران للمشاركة في حفل اليمين الدستورية للرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، وقد التقاه مساء الثلاثاء.

يذكر أنه أعلنت العلاقات العامة في حرس الثورة الإسلامية عن استشهاده إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس وأحد أفراد فريق حمايته في طهران.

وأعلنت العلاقات العامة في حرس الثورة الإسلامية، في بيان لها، أن هنية وأحد أفراد فريق حمايته استشهدا صباح الأربعاء إثر استهداف مقر إقامتهما في طهران.



وإجماع على أن عملية الإغتيال إنتهاك صارخ لقوانين الدولية..

إدانات عربية ودولية واسعة لجريمة اغتيال الشهيد هنية

شهد العالم موجة واسعة من ردود الفعل الدولية المنددة والمستنكرة لاغتيال الشهيد إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس". هذا الحدث المأساوي الذي هز الساحة السياسية الفلسطينية والعربية والدولية، أثار ردود فعل قوية من مختلف الدول والشخصيات حول العالم، وتنوعت هذه الردود بين إدانات رسمية من حكومات ووزارات خارجية، وبيانات استنكار، وتصريحات من شخصيات سياسية ودينية بارزة.

ردود الفعل الفلسطينية

في إطار ردود الفعل الفلسطينية لا سيما تلك الصادرة عن فصائل المقاومة، نعت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين إلى الشعب الفلسطيني، وإلى الأمة العربية والإسلامية، القائد الوطني الكبير رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الشهيد إسماعيل هنية. وفي بيان، أكدت الجهاد أن "عملية الاغتيال الأثمة التي نفذها العدو المجرم بحق رمز من رموز المقاومة لن تثنى شعبنا عن استمرار المقاومة لوضع حد للإجرام الصهيوني الذي تجاوز كل الحدود".

وإذ تقدّمت الحركة بخالص العزاء من حركة حماس، ومن عائلة القائد الكبير وأئساره ومحبيه، فإنّها شددت على "تلاحمها مع حماس في مقاومة الكيان الغاصب". بدورها، رُفّت لجان المقاومة في فلسطين إلى الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية القائد المجاهد الكبير. وفي بيان، أكدت اللجان أنّها ستبقى على عهد وعهد كل الشهداء الذين ارتقوا في هذا الطريق المبارك دفاعاً عن القضية والمقدسات.

لجنة تصعق وتحرق كيان العدو

وأكدت أن "دماء الشهيد القائد الكبير أبو العبد هنية ستكون لعة تصعق وتحرق كيان العدو النازي الذي سيكسر ويدل بفعل الضربات المباركة للمقاومة في ساحات المواجهة والاشتباك كافة". كذلك، نعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين هنية، مؤكدة أنه

مضى على درب الشهداء في معركة الدفاع عن الوجود الفلسطيني في مواجهة الإبادة الإسرائيلية. ودعت الجبهة شعب فلسطين وشعوب الأمة العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى "النهوض والانتفاض في وجه العدو المجرم يمضي في جرائمه لإشغال المنطقة والعالم بأسره". وكانت حركة حماس قد نعت استشهاده هنية، وقالت كتائب القسام، الجناح العسكري للحركة: إن عملية الاغتيال الإجرامية بحق القائد هنية وفي قلب العاصمة الإيرانية هي حدث فارق وخطير، ينقل المعركة إلى أبعاد جديدة وسيكون له تداعيات كبيرة على المنطقة بأسرها. وأكدت الكتائب في بيان لها، الأربعاء: إن العدو قد أخطأ التقدير بتوسيعه لاندثرة العدوان واغتيال قادة المقاومة في مختلف الساحات وانتهاك سيادة دول المنطقة، وإن المجرم تنتباهو الذي أعماه جنون العظمة يسير بكيان الاحتلال نحو الهاوية ويعجل بانهاره وزواله عن أرض فلسطين مرة وإلى الأبد.

جرائم العدو تدق ناقوس الخطر

وشددت على أنه أن لهذه العريضة الصهيونية أن تتوقف، وأن يتم لجم هذا العدو الهائج، وأن تقطع يده التي تعبت هنا وهناك ليرتدع عن عدوانه، مشددة على أن جرائم العدو المتواصلة في مختلف الساحات تدق ناقوس الخطر لدى كل دول وشعوب المنطقة. وقالت: لا بد أن تكون حافزاً للجميع لدعم وإسناد المقاومة في فلسطين لأنها خط الدفاع المتقدم عن الأمة بأسرها، ولذا يحاول العدو جاهداً كسرهما وإخضاعها للتفرغ للعدوان الأكبر على دول وشعوب الأمة.

إدانات عربية: توسع دائرة الخطر في المنطقة

في السياق أدانت الحكومة اللبنانية، عقب انتهاء جلستها الأربعاء، اغتيال الشهيد هنية، ورأت فيه توسيعاً لدائرة الخطر. كما تقدم حزب الله بأحر التعازي باستشهاد القائد الكبير إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، ورأى إن شهادة القائد هنية ستزيد المقاومين

المجاهدين في كل ساحات المقاومة إصراراً وعناداً على مواصلة طريق الجهاد، وستجعل عزيمتهم أقوى في مواجهة العدو الصهيوني قاتل النساء والأطفال ومرتكب الإبادة الجماعية في غزة والمغتصب لأرض فلسطين ومقدسات الأمة. من جهته ندد "المؤتمر الشعبي اللبناني" بـ"الجريمة الصهيونية الإرهابية الغادرة التي أدت إلى استشهاده هنية، وقال: "إن العدو الصهيوني يستمر بغطاء أمريكي سافر في اغتيال ما تبقى من قانون دولي وانتهاك سيادات الدول، بحثاً عن نصر موهوم، بعد أن عجز على مدار عشرة أشهر في الميدان عن تحقيق أي إنجاز عسكري أمام بسالة المقاومين الفلسطينيين واللبنانية". كما أكدت "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" أن: "دم هنية الطاهر ينضم إلى شلال دم شعب الجبارين أهلنا الفلسطينيين والثائرين على طريق القدس، ليكون نازاً على المجرمين اليهود، ونوراً لكل المناضلين والمجاهدين والفدائيين، من أجل تحرير فلسطين كل فلسطين".

سياسة التصعيد الصهيونية

بدورها أدانت الخارجية المصرية سياسة التصعيد الصهيونية خلال اليومين الماضيين وحذرت من مغبة "سياسة الاغتيالات وانتهاك سيادة الدول". وأدانت واستنكرت وزارة الخارجية العمانية اغتيال الشهيد هنية. من جهتها، أدانت قطر، بأشد العبارات "اغتيال الدكتور إسماعيل هنية، وتعتبره جريمة شنيعة وتصعيداً خطيراً وانتهاكاً سافراً للقانون الدولي".

إضافة إلى ذلك، أبقى المؤتمر القومي العربي، إلى قيادة حركة حماس، معزياً بالشهيد القائد إسماعيل هنية. وأشار المؤتمر القومي العربي إلى أنّ هنية "لم يكن وحيداً في مراقي الفخر والعز والشهادة، فقد سبقه في هذا المسار الشيخ أحمد ياسين وثلة من قادة حركة حماس والمقاومة الفلسطينية، وسبقه في هذا الطريق أبناؤه وأحفاده وغالب أفراد أسرته".

عملية أئمة وجبانة

إلى ذلك أدان المكتب السياسي لأنصار الله جريمة اغتيال القائد إسماعيل هنية، واصفاً إياها بأنها عملية أئمة وجبانة استهدفت أحد رموز الأمة وقادة المقاومة، وأكد سياسي أنصار الله في بيان له الأربعاء، أن اغتيال الشهيد القائد هنية يمثل تصعيداً كبيراً وتجاوزاً أكبر، وانتهاكاً سافراً لكل القوانين والأعراف والمواثيق الدولية، معتبراً إياه

فصائل فلسطينية تنعى هنية: دماء الشهيد القائد ستحرق كيان الاحتلال

الجزائري أحمد عطاق بشدة عملية اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية ووصفها بالغادرة والشنيعة. وقال عطاق: "لنتقي اليوم في وقت بالغ الخطورة ومنعرج مأساوي بعد اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية". وأضاف: "ندين بشدة هذه العملية الغادرة والشنيعة التي اقدمت عليه قوات الاحتلال الصهيوني التي تتماذى في جرائمها والدروس على الضوابط السياسية والقانونية" وتابع: "إنها سياسة الأرض المحروقة التي جعل منها الكيان الصهيوني استراتيجية وفي كل الاتجاهات في سوريا واليمن ولبنان وإيران".

فصائل فلسطينية تنعى هنية: دماء الشهيد القائد ستحرق كيان الاحتلال

الجزائري أحمد عطاق بشدة عملية اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية ووصفها بالغادرة والشنيعة. وقال عطاق: "لنتقي اليوم في وقت بالغ الخطورة ومنعرج مأساوي بعد اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية". وأضاف: "ندين بشدة هذه العملية الغادرة والشنيعة التي اقدمت عليه قوات الاحتلال الصهيوني التي تتماذى في جرائمها والدروس على الضوابط السياسية والقانونية" وتابع: "إنها سياسة الأرض المحروقة التي جعل منها الكيان الصهيوني استراتيجية وفي كل الاتجاهات في سوريا واليمن ولبنان وإيران".

سياسة التصعيد الصهيونية

بدورها أدانت الخارجية المصرية سياسة التصعيد الصهيونية خلال اليومين الماضيين وحذرت من مغبة "سياسة الاغتيالات وانتهاك سيادة الدول". وأدانت واستنكرت وزارة الخارجية العمانية اغتيال الشهيد هنية. من جهتها، أدانت قطر، بأشد العبارات "اغتيال الدكتور إسماعيل هنية، وتعتبره جريمة شنيعة وتصعيداً خطيراً وانتهاكاً سافراً للقانون الدولي".

إضافة إلى ذلك، أبقى المؤتمر القومي العربي، إلى قيادة حركة حماس، معزياً بالشهيد القائد إسماعيل هنية. وأشار المؤتمر القومي العربي إلى أنّ هنية "لم يكن وحيداً في مراقي الفخر والعز والشهادة، فقد سبقه في هذا المسار الشيخ أحمد ياسين وثلة من قادة حركة حماس والمقاومة الفلسطينية، وسبقه في هذا الطريق أبناؤه وأحفاده وغالب أفراد أسرته".

عملية أئمة وجبانة

إلى ذلك أدان المكتب السياسي لأنصار الله جريمة اغتيال القائد إسماعيل هنية، واصفاً إياها بأنها عملية أئمة وجبانة استهدفت أحد رموز الأمة وقادة المقاومة، وأكد سياسي أنصار الله في بيان له الأربعاء، أن اغتيال الشهيد القائد هنية يمثل تصعيداً كبيراً وتجاوزاً أكبر، وانتهاكاً سافراً لكل القوانين والأعراف والمواثيق الدولية، معتبراً إياه

جريمة يهودية إرهابية تشكل خسارة فادحة على الأمة في مرحلة مفصلية من المواجهة مع العدو. وجدد سياسي أنصار الله وقوفه إلى جانب حماس وكل فصائل المقاومة في التصدي للعريضة الصهيونية المدعومة أمريكياً، مؤكداً أن تمادي العدو الصهيوني في جرائم الإبادة واغتيال الشخصيات القيادية يدل على عجزه وفسله الذريع في الحرب. بدورها اعتبرت الخارجية الأردنية اغتيال الشهيد إسماعيل هنية تصعيد يدفع لمزيد من التوتر والفوضى بالمنطقة.

وأكدت أن "هذه العملية العدوانية تعد انتهاكاً صارخاً للقوانين الدولية وتهديداً للأمن والاستقرار في المنطقة"، معبرة عن "تضامنها الكامل مع الشعب الفلسطيني وقيادته في هذه اللحظات العصبية".

إدانات دولية.. جريمة غير مقبولة

دولياً، أدانت الخارجية الروسية، في بيان، جريمة الاغتيال الذي أدى إلى استشهاده رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية في طهران، ووصفته بأنه "جريمة سياسية غير مقبولة تماماً".

وأعلن قسطنطين كوستاشيف نائب رئيس مجلس الاتحاد الروسي، في رسالة على قنواته في تيليجرام، أن اغتيال القادة الكبار لحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية "حماس" سيؤدي حتماً إلى تعزيز وتوحيد صفوف الحركة المناهضة لإسرائيل في العالم.

وكتب في هذا الصدد: "إن هجمات إسرائيل على مواقع حزب الله وحماس في بيروت وطهران، والتي يبدو أنها أدت إلى مقتل قادة رفيعي المستوى في هاتين الحركتين، لن تؤدي إلى القضاء على التهديدات، بل تعني حتمية تعزيز صفوف المقاومة المناهضة لإسرائيل في العالم".

الصين تحذر من تداعيات الإغتيال

وفي السياق، أعلن لين جيان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، أن بكين تدين بشدة اغتيال واستشهاد إسماعيل هنية "رئيس حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية" "حماس"، وقال في هذا الصدد: "نحن نولي اهتماماً أكبر لهذا الحادث؛ نحن نعارض بشدة هذا القتل وندينه ونشعر بقلق عميق من أن هذا الحادث قد يؤدي إلى مزيد من عدم الاستقرار في المنطقة".

تركيا: عمل حقير

وأدان الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إسماعيل هنية، في العاصمة الإيرانية طهران، مشدداً على أن "الهجمات الصهيونية لن تتمكن من تحقيق أهدافها". وقال أردوغان في تدويته عبر حسابه في منصة "إكس": "إن هذا الاغتيال عمل حقير يهدف إلى تعطيل القضية الفلسطينية ومقاومة غزة المجيدة والنضال العادل لإخواننا الفلسطينيين، وإضعاف معنويات الفلسطينيين وترهيبهم".

كما أصدرت وزارة الخارجية التركية بياناً رداً على خبر استشهاد رئيس المكتب السياسي لحماس، وأدانت الاغتيال الذي أدى إلى استشهاد إسماعيل هنية، وأكدت: "ندين استشهاد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في عملية اغتيال دنيئة في طهران"، ووصفت في بيانها اغتيال رئيس المكتب السياسي لحماس بأنه "مقيت"، وقالت: "إن هذا العمل يهدف إلى توسيع نطاق الحرب و استمرارها". وجاء في البيان: اغتيال هنية يهدف إلى توسيع نطاق حرب قطاع غزة في المنطقة".

بدوره، أكد نعمان كورتولموش، رئيس البرلمان التركي، رداً على استشهاد إسماعيل هنية، أن هنية استشهد في هجوم جبان من قبل عدو الإنسانية والقائل الجماعي، أي الكيان الصهيوني. وشدد على أن "مجاهداً عظيماً آخر انضم إلى قافلة شهداء غزة".

باكستان: مصدومون بشدة

في إدانتها للجريمة النكراء، قالت وزارة الخارجية الباكستانية "ندين الإرهاب بجمع أشكاله ومظاهره بما في ذلك عمليات القتل خارج نطاق القضاء وخارج الحدود بغض النظر عن الدوافع، ومصدمون بشدة من توقيت هذا العمل، ننظر بقلق بالغ إلى المغامرة "الإسرائيلية" المتزايدة في المنطقة.. تشكل أفعال الكيان الصهيوني الأخيرة تصعيداً خطيراً في منطقة متقلبة بالفعل وتقوض الجهود المبذولة من أجل السلام".

كما عزا مولوي فضل الرحمن، رئيس جمعية علماء الإسلام فرع فضل، باستشهاد رئيس المكتب السياسي في حركة حماس قائلاً: "نعزي عائلة إسماعيل هنية باستشهاده. بالتأكيد لن تذهب تضحيات الدكتور هنية وعائلته سدى. اليوم سنقدم قرارات في الجمعية الوطنية الباكستانية وكذلك في المجالس الإقليمية في بلوشستان وخيبر بختونخوا للموافقة عليها بخصوص هذا الحادث". وأضاف: "أدعو جميع الشعب الباكستاني لعقد مجالس ختم القرآن لمقام هذا الشهيد العالي، وأدعو الناس للمشاركة في المظاهرات ضد العدوان الإسرائيلي يوم الجمعة".

من جهته، قال حافظ نعيم الرحمن، رئيس الجماعة الإسلامية في باكستان، في رده على استشهاد إسماعيل هنية: "قضى الدكتور إسماعيل هنية حياته كلها في سبيل الله، من فلسطين المحتلة وغزة إلى الحياة في المنفى في بلدان أخرى.. لقد واجه بشجاعة أكثر الأنظمة ظلاماً. ضحى أولاً بعائلته في سبيل الله ثم أصبح هو نفسه مسافراً إلى الجنة.. استشهد المؤمن المسلم ليس نهاية الحياة بل بداية حياة أبدية مريحة".

وخطب رئيس الجماعة الإسلامية في باكستان قادة الدول العربية قائلاً: "إلى متى يجب على حكام العالم الإسلامي أن يغمضوا أعينهم ويدعموا هذا النظام في صمت؟ ألم يحن الوقت لقطع يد الظالم؟".

بشارة لزوال الكيان الصهيوني

أما حكومة طالبان، فأصدرت بياناً وصفت فيه استشهاد إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية "حماس" بأنه "حزن كبير للأمة وفي الوقت نفسه بشارة لزوال الكيان الصهيوني".

وجاء في البيان: "الشهادة باب واسع يقبل الله سبحانه وتعالى من خلاله لقاء أعباءه.. استشهاد إسماعيل هنية، أحد قادة حماس، ترك حزناً كبيراً للأمة؛ لكنه في الوقت نفسه سيكون بشارة لزوال الصهاينة الغاصبين.. نعزي أسرته أعلن أنس حقاني، أحد كبار المسؤولين في الحكومة الأفغانية المؤقتة، رداً على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، أن استشهاد مقاتلين كبار مثل هنية يبشر بالحرية. وكتب على حسابه على منصة "إكس": "على الرغم من أن استشهاد إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحماس، خسارة كبيرة، إلا أن قطرات دماء مثل هؤلاء العظماء ترسم طريق الحرية".

ماليزيا: أحقر جريمة

كما أدان رئيس الوزراء الماليزي، أنور إبراهيم، جريمة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الشهيد إسماعيل هنية، قائلاً: "اغتيال إسماعيل هنية أحقر جريمة قتل تهدف إلى تدمير محادثات وقف المذبحة في غزة".

بدورها، صرحت وزارة الخارجية الماليزية: "تدين ماليزيا بشكل قاطع جميع أعمال العنف، بما في ذلك الاغتيالات، وتحث جميع الدول المحبة للسلام على الانضمام إلى التنديد بمثل هذه الأعمال". وأضافت: إن ما حدث "يؤكد الحاجة الملحة إلى خفض التصعيد ويعزز ضرورة مشاركة جميع الأطراف في حوار بناء والسعي إلى حلول سلمية".

لتهنئة سكان المخيم بحلول عيد الفطر آنذاك.

واعترضت شرطة الاحتلال يوم ١ نيسان/ أبريل ٢٠٢٤ إحدى شقيقات هنية قرب مدينة بئر السبع في النقب بتهم تشمل التواصل مع أعضاء في الحركة.

كما اغتال الاحتلال الصهيوني ٣ من أبناء الشهيد إسماعيل هنية يوم ١٠ نيسان/ أبريل ٢٠٢٤ على متن سيارة مع ٥ من أبنائهم لأداء صلاة الرحم وتهنئة السكان بمناسبة عيد الفطر المبارك، كما استشهدت شقيقته أم ناهض، فعلق على الحادثة قائلاً: إن "دماء شقيقته أم ناهض وأبنائها وأحفادها تختلط بدماء الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية، وكل أماكن وجود الشعب الفلسطيني"، ولن تزيد "الإثبات على الموقف ورسوخاً في المسار وبقينا بالانتصار"، مؤكداً أنهم "فازوا بالشهادة في منزلة مباركة ومعركة خالدة منتصرة".

أهم موافقه

صرح الشهيد إسماعيل هنية عقب إبلاغه نبأ استشهاد أبنائه وأحفاده قائلاً: إن "دماء أبنائي وأحفادي الشهداء ليست أعلى من دماء أبناء الشعب الفلسطيني، أنا أشكر الله على هذا الشرف الذي أكرمني به باستشهاد أبنائي وبعض أحفادي".

وفي خطاب ألقاه عام ٢٠١٤ رداً على الحصار المستمر على قطاع غزة، قال: "نحن قوم إذا كان قراركم الحصار فإن قرارنا هو الانتصار، وإذا كان القرار تركيع غزة والشعب، فقرارنا هو أننا لا نركع إلا لله. وعلى كل صانعي القرار داخل وخارج فلسطين أن يلتقطوا رسالة هذا الشعب، نحن قوم نعشق الموت كما نعشق أعداؤنا الحياة، نعشق الشهادة على ما مات عليه القادة كما يعشق الآخرون الكراسي، خذوا كل وقصفت طائرات الاحتلال يوم ١٠ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٣، حفيده الشهيد هنية أثناء تواجدها في مدرسة تؤولي النازحين، وبعد نحو ١٠ أيام استشهد الحفيد الأكبر لهنية بعد تنفيذ ضربة جوية صهيونية على منزله.

والصحف الشهيد هنية بركب الشهداء من أهله ورفاقه الأربعة ٣١ تموز/ يوليو ٢٠٢٤، إثر غارة صهيونية غادرة على مقر إقامته في العاصمة الإيرانية طهران.

السياسي لحركة حماس خلفاً لخالد مشعل.

وفي عام ٢٠١٨، صنفت الولايات المتحدة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس على أنه "إرهابي"، وفرضت عليه عقوبات.

محاولات اغتياله

تعرض الشهيد إسماعيل هنية لعدة محاولات اغتيال كان آخرها في أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٣، إذ أصيب هو والشيخ أحمد ياسين بجروح طفيفة في غارة جوية للاحتلال على مبنى سكني في مدينة غزة، حيث غادرا المبنى قبل ثوان من سقوط القنبلة، وبعد سماع صوت طائرة الاحتلال الصهيوني تقترب.

"طوفان الأقصى"

فور إطلاق حماس لعملية "طوفان الأقصى" في ٧ أكتوبر/ تشرين الأول، ظهر الشهيد هنية في فيديو بثته وسائل إعلام متهجماً برفقة قادة الحركة في مكتبه بالدوحة، فيما كان يتابع تقريراً عبر إحدى القنوات العربية لمقاتلين من كتائب عز الدين القسام، الذراع العسكري لحركة حماس، يستولون على أليات الاحتلال العسكرية، قبل أن يؤم صلاة "لشكر الله على هذا النصر".

إستشهاد أفراد عائلته

تزوّج الشهيد إسماعيل هنية من ابنة عمه "أمال هنية" عندما كانت تبلغ من العمر ما يقارب ٦ عاماً، وأنجب منها ١٣ من الأبناء، ثمانية ذكور وخمس إناث.

البنات هنّ: سناء ولدت عام ١٩٨٦، وبثينة ولدت عام ١٩٨٧، وخولة ولدت عام ١٩٩٢، ولطيفة ولدت عام ١٩٩٨، وسارة ولدت عام ٢٠٠٤.

أما أولاده الذكور، فهم: عبدالسلام ولد عام ١٩٨١، وهمام ولد عام ١٩٨٣، ووسام ولد عام ١٩٨٤، ومعاذ ولد عام ١٩٨٥، وعائد ولد عام ١٩٩٤، وحازم ولد عام ١٩٩٤، واستشهد في غارة صهيونية، وأمير ولد عام ١٩٩٥، واستشهد في غارة صهيونية، ومحمد ولد عام ١٩٩٦، واستشهد في غارة صهيونية.

في ١٠ نيسان/ أبريل، استشهد ٧ من أفراد عائلة رئيس المكتب السياسي لحماس، بينهم ٣ من أبنائه وعدد من أحفاده في قصف صهيوني استهدف سيارة كانت تقلهم في مخيم الشاطئ بينما كانوا يتجولون



حمل المسؤولية حتى الشهادة في سبيل فلسطين

الشهيد هنية.. من الأسر إلى النفي والجرح فالشهادة

في مسيرة طويلة من المقاومة على مختلف الصعد، من العمل الطلابي إلى قيادة المجلس السياسي لحركة حماس، قدّم الشهيد القائد إسماعيل هنية نموذجاً فلسطينياً مقاوماً، وقدّم لفلسطين قائداً سيضاف اسمه إلى قائمة قادتها العظماء.

ابن غزة

تنحدر أسرة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، الشهيد القائد إسماعيل هنية، من قرية الجورة، قضاء مدينة عسقلان في فلسطين المحتلة، ولجأت إلى غزة عام ١٩٤٨ وأقامت في مخيم الشاطئ للاجئين حيث ولد هنية في ٢٣ كانون الثاني/ يناير ١٩٦٢.

درس في مدارس وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، وفي العام ١٩٨٧ تخرّج من الجامعة الإسلامية في غزة حاصلاً على الإجازة في الأدب العربي. وقد عمل في الجامعة نفسها في وظائف مختلفة ثم أصبح عميداً لها في العام ١٩٩٢، ثم حصل منها

على شهادة الدكتوراه عام ٢٠٠٩.

نشاطه السياسي

بدأ الشهيد إسماعيل هنية نشاطه داخل "الكتلة الإسلامية" التي كانت تمثل الذراع الطلابي للإخوان المسلمين، في قطاع غزة، ومنها انبثقت حركة المقاومة الإسلامية "حماس".

وعمل عضواً في مجلس طلبة الجامعة الإسلامية في غزة بين عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤، ثم تولى في السنة التالية منصب رئيس مجلس الطلبة. اعتُقل الشهيد هنية من قِبَل سلطات الاحتلال الصهيوني مرات

عدة، وأولها عام ١٩٨٧ بُعيد اندلاع الانتفاضة الفلسطينية، ولمدة ١٨ يوماً، ثم اعتقل مرة ثانية عام ١٩٨٨ لستة أشهر. وفي عام ١٩٨٩، أُعيد اعتقاله لمدة ٣ سنوات بتهمة الانتماء إلى حركة حماس.

في ١٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٢ أُبعد الشهيد هنية مع ما يزيد عن ٤٠٠ فلسطيني من حركتي حماس والجهاد الإسلامي إلى منطقة مرج الزهور في جنوب لبنان، ثم عاد بعد عام إلى غزة، بعد توقيع "اتفاق أوسلو" بين العدو والسلطة الفلسطينية، وتم تعيينه عميداً في الجامعة الإسلامية فيها. وفي عام ١٩٩٧، عُيّن رئيساً لمكتب مؤسس

حركة حماس، الشيخ أحمد ياسين. ثم انتُخب رئيساً لحركة حماس في قطاع غزة، عقب استشهاد الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي عام ٢٠٠٤. ترأس، في كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٥، قائمة "التغيير والإصلاح"، التي فازت بالأغلبية في الانتخابات التشريعية الفلسطينية الثانية عام ٢٠٠٦.

رشحته حركة حماس في ١٦ شباط/ فبراير ٢٠٠٦ لتولي منصب رئيس وزراء فلسطين، وتم تعيينه في العشرين من ذلك الشهر. في عام ٢٠١٧، أصبح الشهيد إسماعيل هنية رئيساً للمكتب

عقب إبلاغه نبأ استشهاد أبنائه وأحفاده: «دماء أبنائي وأحفادي الشهداء ليست أعلى من دماء أبناء الشعب الفلسطيني، أنا أشكر الله على هذا الشرف الذي أكرمني به باستشهاد أبنائي وبعض أحفادي»

زيارة معرض «أرض الحضارات» في طهران

يُقام في العاصمة الإيرانية طهران معرض «أرض الحضارات» في برج ميلاد للتعريف بتاريخ وطقوس ورموز دول محور المقاومة أي إيران وسوريا والعراق ولبنان واليمن وفلسطين، حيث يأخذ جمهوره إلى رحلة في الجغرافيا الثقافية والتاريخية لدول المقاومة التي تعتبر بوابة الحضارة الإنسانية.

الشهيد إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، وزياد النخالة الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، توجهوا مساء الثلاثاء، بعد الحضور في مراسم أداء اليمين الدستورية لرئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، إلى برج ميلاد وزارا المعرض.

وأشاد الشهيد هنية بإقامة هذا المعرض من قبل بلدية طهران، وقال: «بملكنا الكثير من الفخر والإعتزاز ونحن نتجول في "أرض الحضارات" وتنقل من بلد إلى بلد، ومن دولة إلى دولة، وفي القلب منها القدس، وهي محور الصراع مع المشروع الصهيوني وأن هذه الدول وشعوبها من الأمة الإسلامية هي طرف القدس وقبلتها الأولى».

وأضاف الشهيد هنية: "الرسالة واضحة جداً وهي أن هذه الحضارات الإنسانية انطلقت من هذه المنطقة، ومن هذه الشعوب، ومن هذه الدول، واليوم هناك محاولات لصناعة حضارات؛ لكنها قائمة على القتل، وسفك الدماء، ونهب ثروات الشعوب، واحتلال أراضي الآخرين، هذه حضارات زائفة لا يمكن أن يُكتب لها البقاء، بل البقاء والإستمرار والخلود لهذه الحضارة المنطلقة من شريعة السماء ومن قيم الإنسان".



الجيوستراتيجية: يحاول بوتين بشكل عام إظهار أن روسيا تقف ضد أي محاولة لإضعاف نفوذها ومكانتها في القوقاز. تعمل هذه التحذيرات كرسالة للاتحاد الأوروبي والجهات الفاعلة العالمية الأخرى بأن روسيا لن تستسلم للتغيرات في موازين القوى في هذه المنطقة.

٥. دور الاتحاد الأوروبي في النزاعات: يشير بوتين ضمنياً إلى أن الاتحاد الأوروبي، بهدف النفوذ وإحداث تغيير في الوضع الراهن، قد يلعب دوراً في النزاعات الإقليمية. قد يعني هذا أن روسيا قلقة من أن الاتحاد الأوروبي قد يساهم بشكل غير مباشر في تصعيد أو إطالة أمد النزاعات في القوقاز.

بشكل عام، تظهر تحذيرات بوتين للاتحاد الأوروبي جهود روسيا للحفاظ على أمن القوقاز و موقعها الاستراتيجي والجيوستراتيجي في المنطقة ومنع أي تغيير في توازن القوى الإقليمي. تعكس هذه التحذيرات أيضًا تعقيدات العلاقات الدولية والتحديات القائمة في التفاعلات بين القوى العالمية الكبرى.

يمكن أن يكون لتهديدات فلاديمير بوتين للاتحاد الأوروبي بشأن النفوذ في القوقاز عواقب متعددة على روسيا والاتحاد الأوروبي والقوقاز: قد تؤدي التهديدات والضغط السياسي إلى زيادة التوترات والصراعات العسكرية، مما قد يترتب عليه تكاليف اقتصادية وبشرية كبيرة لروسيا.

و بالنسبة للاتحاد الأوروبي قد تضطر تهديدات روسيا إليه إلى زيادة التعاون الدفاعي والأمني، ويمكن أن يؤدي هذا إلى تعزيز السياسات الأمنية والدفاعية المشتركة داخل الاتحاد الأوروبي - ولكن يجب الأخذ بالإعتبار الخلافات الكثيرة بين أعضاء الاتحاد حالياً، و في حال التصعيد سيتورط الاتحاد الأوروبي في نزاعات جديدة ستقل كاهله، ألاسيما أنه يعاني الكثير من الضغوط في الحرب الأوكرانية ولم يستطع حتى الآن الخروج من هذا المستنقع.

منطقة القوقاز معرضة للتهديدات والضغط الخارجية بسبب موقعها الجغرافي والتوترات العرقية والسياسية. يمكن أن يؤدي أي زيادة في التوتر والتدخل الخارجي إلى زعزعة استقرار الوضع وخلق المزيد من المشاكل الإنسانية والاقتصادية. قد تشهد هذه المنطقة زيادة في الصراعات وعدم الاستقرار، مما سيؤثر سلبيًا على حياة الناس والتنمية الاقتصادية.



رغم العواقب الخطيرة التي قد يتعرض لها و يعرض المنطقة لها

ما هي أسباب و دوافع الإتحاد الأوروبي للتوسع في القوقاز؟

عواقب وجود الإتحاد الأوروبي في القوقاز:

١. التغيرات الجيوستراتيجية: سيؤدي توسع نفوذ الإتحاد الأوروبي في القوقاز إلى تغيير في توازن القوى في المنطقة وتصعيد المنافسة مع روسيا. كما سيؤثر وجود الإتحاد الأوروبي في القوقاز بشكل خاص على النزاعات والخلافات الإقليمية.

٢. التطورات الاقتصادية: قد تساهم تقوية العلاقات التجارية والاستثمارات الجديدة في النمو الاقتصادي في دول القوقاز وخلق فرص اقتصادية جديدة، إلا أن هذا سيؤدي إلى ربط اقتصادات هذه الدول بالإتحاد الأوروبي، و سيجعلها تعتمد عليه تدريجياً.

٣. زيادة التوترات مع روسيا: سيؤدي زيادة نفوذ الإتحاد الأوروبي في القوقاز لدخول الاتحاد الأوروبي إلى القوقاز. قد تعزز روسيا من أن زيادة الوجود الأوروبي قد يؤدي إلى تغييرات كبيرة في الاتجاهات الاقتصادية والتجارية في المنطقة، مما سيضر بالمصالح الاقتصادية الروسية.

٤. الدفاع عن المصالح

يسعى الإتحاد الأوروبي إلى تنوع مصادر الطاقة الخاصة به وتقليل الاعتماد على الطاقة الروسية.

٢. تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية: يسعى الإتحاد الأوروبي إلى توسيع العلاقات التجارية والاقتصادية مع دول القوقاز. وهذا يشمل اتفاقيات تجارية واستثمارات جديدة للاستفادة من الأسواق الناشئة والموارد الطبيعية.

٣. المنافسة مع روسيا: يُنظر إلى وجود نفوذ الإتحاد الأوروبي في القوقاز كاستراتيجية لمواجهة نفوذ روسيا في المنطقة. تظهر هذه الجهود بشكل خاص في شكل مبادرات سياسية واقتصادية.

تؤدي هذه العوامل مجتمعة إلى سعي الإتحاد الأوروبي بنشاط لتعزيز وجوده في القوقاز ولعب دور أكبر في التطورات الإقليمية. من الأمثلة البارزة على أهداف الإتحاد الأوروبي في القوقاز المساعدات المالية التي يقدمها الإتحاد الأوروبي لأرمينيا، والتي قوبلت برد فعل قوي من جمهورية أذربيجان وروسيا.

الوقاف/ منطقة القوقاز، كمنطقة استراتيجية بين أوروبا وآسيا، كانت دائماً محور اهتمام القوى الكبرى. في السنوات الأخيرة، أدى تزايد نفوذ الإتحاد الأوروبي في هذه المنطقة إلى إثارة قلق و غضب في موسكو.

روسيا، كلاعب رئيسي في القوقاز، أظهرت ردود فعل قوية تجاه محاولات الإتحاد الأوروبي لتعزيز العلاقات مع دول القوقاز وتوسيع وجودها السياسي والاقتصادي في المنطقة.

ما هي دوافع الإتحاد الأوروبي و أسباب قلق روسيا من توسيع أنشطته في هذه المنطقة الاستراتيجية، و ما هي العواقب المحتملة لهذه التغيرات على دول القوقاز وتأثيراتها على العلاقات الدولية وتوازن القوى في المنطقة.

أسباب نفوذ الإتحاد الأوروبي

١. أمن الطاقة: القوقاز مهمة كمر رئيسي لنقل موارد الطاقة، خاصة النفط والغاز الطبيعي، من الشرق الأوسط وآسيا الوسطى إلى أوروبا.

روسيا قلقة من أن الإتحاد الأوروبي قد يساهم بشكل غير مباشر في تصعيد أو إطالة أمد النزاعات في القوقاز

بريطانيا.. الحكومة تعد البلاد لإجراءات تقشف صارمة



زيادة الرواتب في القطاع العام أمر ملح بعد أشهر من الإضرابات. قبل الانتخابات، اقترحت هيئات التحكم المستقلة زيادة في الأجور بنسبة ١,٥٪ لـ ١,٥ مليون موظف في الخدمات الصحية الحكومية و ٤٥٠ ألف معلم مدرسة. تعهد حزب العمال بتنفيذ هذه التوصيات بالكامل، والتي وفقاً لتقديرات مستقلة، ستكلف حوالي ١٠ مليارات جنيه إسترليني سنوياً. تحدثت ريفز الآن عن ٩ مليارات. وهي تتهم الآن المحافظين بعدم ترك أي أموال لهذا الغرض. لا

وتجاوز عبء الفائدة وحده الميزانية الدفاعية، وفقاً لخطة الحكومة السابقة، سيصل العبء الضريبي على المواطنين إلى أعلى مستوى منذ عام ١٩٤٨ بحلول عام ٢٠٢٨. على الرغم من أن ٤,٤٪ فقط من الأشخاص العاملين بين ١٦ و ٦٤ عاماً مسجلين كعاطلين عن العمل في هذا البلد، إلا أن مئات الآلاف الآخرين يعتبرون غير قادرين على العمل بسبب المعاناة طويلة الأمد من الأمراض أو الإعاقات. العديد منهم من بين أكثر من ٧,٥ مليون شخص على قائمة انتظار نظام الصحة الوطني (NHS) الممول من دافعي الضرائب. وهكذا، قبل العطلة الصيفية البرلمانية بفترة وجيزة وبعد أقل من شهر من تولي الحكومة البريطانية الجديدة، تُعد هذه الحكومة البلاد لإجراءات تقشف صارمة.

اتهمت راشيل ريفز، وزيرة المالية البريطانية، الحكومة المحافظة السابقة بترك إرث كارثي في المالية العامة، أي خطط إنفاق غير مموله بقيمة ٢٢ مليار جنيه إسترليني «٢٥

وفقاً للصحيفة النمساوية "ستاندارد"، قامت راشيل ريفز، وزيرة المالية البريطانية الجديدة من حزب العمال، بإجراء مراجعات واكتشفت أن الوضع المالي أسوأ مما كان متوقعاً، وأن هناك فجوة بمليارات الدولارات في الميزانية العامة للبلاد. وقالت إن الحكومة السابقة أخفت هذا الوضع عن البلاد.

أفادت هذه المسؤولة البالغة من العمر ٤٥ عاماً لمجلس العموم أنهم كانوا يعلمون منذ فترة طويلة أن المحافظين قد سيطروا على البلاد. وأكدت أنه منذ انضمامها إلى الحكومة الجديدة قبل حوالي ثلاثة أسابيع، ظهرت فجوات مالية كبيرة لم تكن تعلم عنها شيئاً. وفقاً للوزيرة البريطانية، فقد ما مجموعه حوالي ٢٠ مليار جنيه إسترليني، أي ما يعادل ٢٣,٧ مليار يورو.

وفقاً لتقرير مكتب الإحصاءات الوطنية البريطاني (ONS)، وصل الدين الوطني في نهاية يونيو إلى ٩٩,٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي، وهو أعلى مستوى منذ عام ١٩٦٢.

مساع يابانية لتشجيع الإنفتاح السياسي مع أفغانستان

"آسوشي سونامي" رئيس مؤسسة ساساكاوا للسلام و"تاداميتشي ياماموتو"، الرئيس السابق للمكتب ببعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان (يوناما)، التقيا وتحدثا مع "أمير خان متقي" وزير خارجية حكومة طالبان. كتب "ضياء أحمد تكل" نائب المتحدث باسم وزارة خارجية حكومة طالبان في بيان أنه خلال هذا اللقاء ناقش الطرفان عدداً من القضايا الهامة والتعاون الشامل. وفقاً لهذا البيان، وصف متقي الاجتماع الثالث في الدوحة بأنه "إيجابي" وقال إن حكومة طالبان تعتبر أي تغيير إيجابي وتحول سياسي فيما يتعلق بأفغانستان "خطوة فعالة" في العلاقات. نقل تكل عن رئيس مؤسسة ساساكاوا للسلام قوله: أكد سونامي على التعاون والتفاعل الشامل للمجتمع الدولي مع الحكومة الأفغانية، ودعا وفد طالبان لزيارة اليابان.

أخبار قصيرة



مسؤول أمريكي: لانستطيع وحدنا ضمان نجاح أوكرانيا

صرح جيمس أوبراين، المسؤول عن الشؤون الأوروبية والأوراسية في وزارة الخارجية الأمريكية بأن الولايات المتحدة تحتاج إلى تعاون دولي لدعم أوكرانيا في مواجهتها الحالية مع روسيا. وأكد أوبراين على أهمية العمل المشترك مع الشركاء الدوليين، قائلاً: "نسى جاهدتين لتنسيق جهودنا مع الدول الأخرى لضمان فعالية الدعم المقدم لأوكرانيا وتوافقها مع استراتيجيات الدفاع الإقليمية." يأتي هذا التصريح في وقت كشفت فيه وزارة الدفاع الأمريكية عن حجم المساعدات العسكرية المقدمة لأوكرانيا منذ تولي الرئيس جو بايدن منصبه، والتي تجاوزت ٥٦ مليار دولار. الجدير بالذكر أن موسكو قد عبرت مراراً عن موقفها الرافض لتوريد الأسلحة إلى كييف، معتبرة أن ذلك يعرقل الحل السلمي للأزمة ويزيد من تورط دول الناتو في النزاع.



فرنزويلا تقطع علاقاتها مع البيرو

تصاعد التوتر الدبلوماسي بين فنزويلا وبيرو إلى مستوى غير مسبوق اليوم. فقد أعلنت كاراكاس عن قرارها بقطع العلاقات الدبلوماسية مع ليما، في خطوة تأتي ردًا على موقف بيرو الأخير تجاه الوضع السياسي في فنزويلا. وكان السبب المباشر لهذا القرار هو إعلان بيرو اعترافها بزعيم المعارضة الفنزويلية، إدوموندي غونزاليس، كرئيس منتخب لفنزويلا. هذا الموقف اعتبرته حكومة الرئيس نيكولاس مادوروتدخلاً سافراً في الشؤون الداخلية لبلدها. وقد نشر وزير الخارجية الفنزويلي، إيفان جيل بينتو، تغريدة على منصة "إكس" أوضح فيها أن قرار قطع العلاقات يستند إلى المادة ٤٥ من اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام ١٩٦١. وأضاف بينتو أن هذه الخطوة جاءت نتيجة لما وصفه بـ "التصريحات غير المسؤولة" الصادرة عن نظيره البيروفي، والتي اعتبرها تجاهلاً لإرادة الشعب الفنزويلي ودستور البلاد.

الانتخابات بعدم زيادة الضرائب، تحتاج الآن إلى ذريعة". كما التزمت الحكومة البريطانية الجديدة بالحفاظ على خطة الميزانية متوسطة الأجل الحالية للمحافظين. وهذا يتوقع فقط زيادة طفيفة في الإنفاق الحكومي الجاري بنسبة ١,٢٪ سنوياً، معدلة حسب التضخم، حتى السنة المالية ٢٠٢٨/٢٠٢٩.

يستثني هذا صراحة نظام الرعاية الصحية الحكومي، والتمويل الحكومي لرعاية الأطفال، والمساعدات الإنمائية والدفاع. تنطبق معدلات أعلى هنا. هذا يعني تلقائياً انخفاضاً حقيقياً في المجالات الأخرى، وخاصة العدالة والأمن الداخلي والرعاية. تقول نتائج دراسة أجراها معهد حكومي مرموق: "بالنظر إلى التزامات حزب العمال بتحسين الخدمات العامة، من غير المرجح للغاية أن تتمكن الحكومة الجديدة من تنفيذ هذه الخطة". وجاء في المراجعة: "إذا التزم حزب العمال بذلك، فإنه يتبع أكثر سياسات الإنفاق تقبيحاً منذ سنوات التقشف الصعبة قبل عام ٢٠١٥".

تزال أجزاء من المهنة الطبية تطلب بزيادة كبيرة في الرواتب والأجور، والتي من الواضح أن الحكومة ترغب في تلبيتها على الأقل جزئياً.

قالت ريفز لصحيفة صندياي تايمز نهاية الأسبوع الماضي: "انفقت الحكومة السابقة المال دون التفكير في اليوم التالي لأنها كانت تعلم أن شخصاً آخر سيضطر لدفع الفاتورة. كانوا يقدمون وعوداً واحداً تلو الآخر دون أن يقولوا من أين سيأتي المال".

ترفض المعارضة المحافظة، وخاصة جيريمي هانت، وزير المالية السابق، هذه الاتهامات وتقول إن جميع الأرقام ذات الصلة كانت متاحة قبل الانتخابات. خلال الحملة الانتخابية، وعد حزب العمال بعدم زيادة ضريبة الدخل أو مساهمة الضمان الاجتماعي أو ضريبة القيمة المضافة.

اتهم ريشي سوناك، رئيس الوزراء المحافظ آنذاك، حزب العمال مراراً بالتخطيط لزيادة الضرائب. نقلت صحيفة صندياي تايمز عن جيريمي هانت قوله بشأن إعلانات ريفز: "بعد ٥٠ وعداً قبل

أخبار قصيرة



المنتخبات المتأهلة لدور الثمانية ومواعيد المباريات

أسدل الستار على مباريات دور المجموعات لمسابقة كرة القدم ضمن فعاليات النسخة الـ ٣٣ لدورة الألعاب الأولمبية الصيفية ٢٠٢٤، المقامة حالياً في فرنسا. وتأهل إلى الدور ربع النهائي كل من: فرنسا، أمريكا، المغرب، الأرجنتين، مصر، إسبانيا، اليابان والباراغواي. وفيما يلي مواعيد مباريات الدور ربع النهائي لأولمبياد باريس: يوم الجمعة ٢ أغسطس ٢٠٢٤: المغرب - أمريكا اليابان - إسبانيا مصر - باراغواي فرنسا - الأرجنتين



طائرة بولندا تهزم البرازيل

فاز منتخب بولندا للكرة الطائرة للرجال على نظيره البرازيلي ٣/٢ في المباراة التي جمعتهم يوم الأربعاء ضمن منافسات المجموعة الثانية بأولمبياد باريس ٢٠٢٤. وفاز المنتخب البرازيلي بالشوط الأول ٢٥/٢٢ ثم استعاد منتخب بولندا توازنه وفاز بالشوط الثاني ٢٥/١٩، قبل أن يفوز منتخب البرازيل بالشوط الثالث ٢٥/١٩. وعادل منتخب بولندا النتيجة بالفوز بالشوط الرابع بنتيجة ٢٥/٢٣، وفي الشوط الخامس، تمكن المنتخب البولندي من الفوز بنتيجة ١٥/١٢.



تسجيل ٥ سرقات في القرية الأولمبية منذ بداية الأولمبياد

أبلغ العديد من الرياضيين والمدربين الذين يعيشون في القرية الأولمبية عن فقدان متعلقاتهم الشخصية للشرطة، جاء ذلك وفقاً لصحيفة "لوباريزيان" الفرنسية. في المجمل كانت هناك ٥ شكاوى بالسرقة في القرية الأولمبية، حيث قدم لاعب ركي سباني ياباني شكوى بشأن سرقة أموال نقدية ومجوهرات من غرفته، بعد أن فقد خاتمه وفلاذته ومبلغ ٣ آلاف يورو. وفي اليوم السابق، فقد مدرب فريق الهوكي الوطني الأسترالي كولين باتش بطاقته المصرفية، بعد أن اتصل البنك لاحقاً بباتش عقب اكتشاف معاملة مشبوهة في حسابه المصرفي بمبلغ ١٥٠٠ دولار أسترالي. ولا يوجد قسم شرطة على أراضي القرية الأولمبية، إذ يتم التعامل مع الحالات من قبل ضباط من أقرب قسم شرطة. يذكر أن الشرطة الجنائية في باريس شاركت بالتحقيق في الأحداث، لكن ما يزيد من تعقيد التحقيق عدم وجود كاميرات مراقبة في أماكن إقامة الرياضيين وإحجام عدد من الرياضيين عن الإدلاء بشهادتهم. ويعيش حوالي عشرة آلاف رياضي وخمسة آلاف مدرب في القرية الأولمبية.



وتأهل إلى النصف النهائي؛

فوز كبير لإيران على أمريكا بالمبارزة

نوشاد عالميان أمام منافس من اليابان بنتيجة ٤ - ٢، وخرج من المسابقات.

وزينب نوروزي في نهائي "c" للوزن الخفيف بسباقات التجديف بالمركز ١٦ وانتهى فعالياته بالألعاب الأولمبية ٢٠٢٤، حيث قطعا المسافة بزمن قدره ٧ دقائق و ١٤ ثانية و ٣٢ بالمائة من الثانية. وهذا وجاءت فاطمة مجمل في نصف نهائي "c" في المرتبة السادسة والأخيرة، حيث قطعت المسافة بزمن قدره ٨ دقائق و ٦ ثواني و ٢٣ بالمائة من الثانية.

الحكم الإيراني «مسيح صلاح» يشارك في قيادة منافسات التنس بالألعاب الأولمبية

كررة المنضدة: خسر ممثل إيران الوحيد المتبقي في منافسات كرة المنضدة

الربع النهائي بالمبارزة أمام إيطاليا بنتيجة ٤٥ - ٤٤، ولم يحصل على أي ميدالية حينها. وفيما يلي نتائج الرياضيين الإيرانيين لليوم الخامس من الألعاب الأولمبية: فقد شاركت إيران في اليوم الخامس بأربعة فعاليات، المباراة بالسيف والتجديف بالقوارب وكرة المنضدة؛ فيما سيكون لممثلة إيران مينا فلاح بمنافسات الري بالسهم في وقت متأخر من ليل الأربعاء / الخميس.

ومثل المنتخب الإيراني كل من "علي باكدامن - محمد رهبري - محمد فتوح و فرزاد باهر" وكانت نتائج التزلزلات كالاتي: إيران ٤٥ - أمريكا ٤٤ علي باكدامن: ٢٠ نقطة مقابل ١٤ نقطة للمبارز الأمريكي. محمد رهبري: ١٧ نقطة مقابل ١٤ نقطة للمبارز الأمريكي. محمد فتوح: ٥ نقاط مقابل ١١ نقطة للمبارز الأمريكي. فرزاد باهر "بدلاً من فتوح": ٣ نقاط مقابل ٥ نقاط للمبارز الأمريكي. هذا وكان منتخب إيران قد خسر في أولمبياد طوكيو ٢٠٢٠ في مرحلة

تأهل منتخب إيران الى مرحلة النصف النهائي في أولمبياد باريس ٢٠٢٤ وذلك بعد تغلبه على منتخب أمريكا. واصبحت إيران على بعد قدم من تحقيق أول ميدالية أولمبية في باريس ٢٠٢٤، حيث انها ستواجه في النصف النهائي المنتخب المجري، فيما يتقابل في الطرف الآخر من مباراة النصف النهائي الأخرى منتخب كوريا الجنوبية وفرنسا. وفاز المنتخب الإيراني على المنتخب الأمريكي عصر الأربعاء بنتيجة ٤٥ - ٤٤،

رياضيون مقدسيون يحملون رسائل إلى أولمبياد باريس



يحضر وفد رياضي مقدسي دورة الألعاب الأولمبية التي انطلقت الجمعة الماضية في العاصمة الفرنسية باريس، وتستمر حتى ١١ أغسطس / آب المقبل. ويسعى أعضاء الوفد إلى بث هموم مدينتهم وآمال أهلها وتطلعاتهم. ويمثل الوفد الدائرة الرياضية في جمعية البستان ببلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى المبارك. وتستضيفه مدينة فونتوني الفرنسية، وحضر الوفد عدداً من المباريات. ويضم الوفد لاعبين في ٣ رياضات للدفاع عن النفس: في رياضة التايكوندو يشارك المقدسيان يزن الغول وعزالدين عباسي. ولاعبا الجودو إيهاب عبدالغني ومجد سويدان. ولاعبا "الكيك بوكسينغ" و"المواي تاي" مصطفى شرف وأنس القاق، ويقول مدير الجمعية فتية عودة: إن "الأولمبياد حدث عالمي ضخم"، معتبراً وجودهم من مدينة القدس هام لإيصال صوتهم ورسالتهم في وقت حساس، مشيراً إلى اعتناق "الأمل رغم الألم والحياة في زمن الموت". ويرى عودة في مشاركة وفد من القدس "تأكيداً على أن الفلسطيني يحب الحياة ولديه مواهب ومن حقه أن يمارسها بحرية وأمان، معتبراً "الرياضة والفن والثقافة أدوات ووسائل على طريق الحرية". وقد

الدائرة الرياضية من جمعية البستان-سلوان- القدس إلى أولمبياد باريس ٢٠٢٤ (الجزيرة نت) فريق جمعية البستان من سلوان حرص على ارتداء قمصان كتب عليها "القدس" (الجزيرة) وأشار إلى ارتداء الفريق في تنقلاته ملابس تحمل اسم القدس "لإبراز المدينة المقدسة كبوصلة بكل الأحداث والمحافل وعرض القدس على لسان المقدسيين"، مشيراً إلى تبني الفريق مقولة الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش "ستكون يوماً ما نريد". وشدد على أهمية التواصل مع الشعوب المختلفة وتقديم رواية القدس ومواهبها "والحديث عن أعلامنا وطموحنا كأسماء وكقصص وليس كأرقام". ولفت إلى خصوصية فريقه كونه قادمًا من بلدة في القدس التي "يهددها التهجير القسري والتطهير العرقي من خلال هدم البيوت وإخلاء المنازل لصالح المستوطنين". وتابع الرياضي المقدسي "رغم تهميشنا كأحياء (فلسطينية في القدس)، لكن حضورنا يحدث كالأولمبياد فيه تقديم لأنفسنا وإبراز لما نتعرض له البلدة من خلال مواهب الشباب المختلفة". ويتخلل برنامج زيارة الوفد تدريبات رياضية ومباريات ودية.

للمرة الثالثة على التوالي؛

إيران تتوج بلقب بطولة شباب آسيا للكرة الطائرة



توج منتخب إيران بلقب بطولة شباب آسيا للكرة الطائرة ٢٠٢٤ تحت ٢٠ سنة في نسختها الـ ١٨ التي جرت في مدينة "سورابايا" الاندونيسية للمرة الثالثة على التوالي والثامنة في تاريخ البطولة، اثر فوزه على كوريا الجنوبية بنتيجة ٣-صفر. وواصل المنتخب الإيراني سلسلة انتصاراته وعروضه القوية في البطولة وحقق فوزه السادس، محرراً البطولة عن جدارة واستحقاق. وحسنت إيران المباراة النهائية بنتيجة ٢٥-١٢ و ٢٥-١٨ و ٢٢-٢٥ نقطة على حساب كوريا الجنوبية. وهذه المرة الثالثة على التوالي التي تتوج إيران بها بلقب بطولة شباب آسيا للكرة الطائرة تحت ٢٠ سنة فيما أحرزت على مدى مشاركتها السابقة في ١٧ نسخة من البطولة ١٢ ميدالية شملت ٧ ذهبيات و ٣ فضيات وبرونزيين.



المستوى الثاني: استقلال - النصر السعودي - الريان القطري - الوصل الاماراتي - الاهلي السعودي والفائز من مرحلة البلي اوف بين "سباهان - شباب الاهلي الاماراتي والعرافة القطري.

إعلان عن مستويات الأندية المشاركة في "دوري النخبة"؛ برسبوليس في المستوى الأول؛ واستقلال في الثاني

الوفاء - اعلن موقع الاتحاد الاسيوي لكرة القدم عن مستويات الأندية التي ستشارك في دوري النخبة بدورته الأولى، وحل فريق برسبوليس واستقلال في المستويين الأول والثاني على الترتيب. وفيما يلي المستويات التي اعلنتها موقع الاتحاد الاسيوي: المستوى الاول: برسبوليس - العين الاماراتي - الهلال السعودي - السد القطري - باختاكور الاوزبكي والشرطة العراقي.

مشدداً على أنّ كل اللبنانيين اليوم في مواجهته.

خشية صهيونية من رد حزب الله
في السياق أكدت وسائل إعلام صهيونية أنّ "الجيش" الصهيوني أعلن حالة الاستنفار، وطلب إلى المستوطنين في المستوطنات، القريبة من الحدود مع لبنان، البقاء في الملاجئ، في إثر الاعتداء الصهيوني على الضاحية الجنوبية لبيروت.

وأفادت وسائل إعلام العدوان الاستعدادات جارية تمهيداً لاحتلال أن يرد حزب الله على الغارة، وتشمل استنفار منظومات الدفاع الجوي، لافتةً إلى أنّ وزير الصحة الصهيوني أمر المستشفيات في الشمال بالاستعداد تحسباً لتصاعد الأمور.

وتحدثت وسائل الإعلام الصهيونية عن حالة من الهلع في صفوف المستوطنين في مدينة حيفا، خشية من الرد المحتمل، بحيث دعا رئيس السلطة المحلية في حيفا، يوني ياهف، إلى الترقب والاستعداد.

وقالت إنّ المستوطنين قلقون جداً من تبعات الهجوم على الضاحية الجنوبية لبيروت، وينبغي لأحد ما تهدئة روعهم، ولا سيما الناطق باسم "الجيش" الصهيوني.

قصف أميركي على جرف الصخر
في سياق آخر أعلنت هيئة الحشد الشعبي في العراق، في بيان مساء الثلاثاء، وقوع عدد من الشهداء والجرحى في إثر استهداف تم عبر طائرات مسيرة، لقوات تابعة لعمليات الجزيرة في الحشد، تعود لقطاع جرف النصر. وأوضح الحشد الشعبي في بيانه أنّ "المعلومات المتوفرة تشير إلى أن استهداف الدوريتين التابعتين للواء ٤٧٧ بالصواريخ أطلقت من مسيرات".

ووقع الانفجار في الساعة ٢١:٣٠ من يوم الثلاثاء، واستهدف سيارتين في منطقة السعيدات، أسفرت الغارة عن ارتقاء ٣ شهداء.

ولاحقاً أفاد مصدر محلي في العراق بأنّ العدوان استهدف كذلك رادارات وتجهيزات إنذار مبكر في جرف النصر. وأكدت مصادر في المقاومة العراقية بأنّ الجيش الأميركي عبر طائراته المسيرة هو من نفذ هذه الغارات. ولاحقاً، أعلن مسؤول عسكري أميركي أنّ القوات الأميركية في العراق هي التي نفذت غارة جوية دفاعية في منطقة المسيب في محافظة بابل، زاعماً أنها استهدفت مقاتلين كانوا يحاولون شنّ هجوم بالمسيرات وتشكل تهديداً للولايات المتحدة وقوات التحالف.

حد لهذه الانتهاكات وحماية المدنيين في لبنان.

روسيا وزعيم الائتلاف اليسار الفرنسي يدينان الاعتداء الصهيوني
واستنكرت وزارة الخارجية الروسية الاعتداء الصهيوني على ضاحية بيروت الجنوبية، وعَدته "انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي".

كما زعيم ائتلاف اليسار الفرنسي جان لوك ميلونشون أكد أنّ ضرب العاصمة اللبنانية هو عدوان لا يطاق، مشيراً إلى أنّ تنتباهو يروج للحرب والقتل وبعممها وكأنه فوق كل القوانين والمواثيق الدولية.

وتابع أنّ القوى بما في ذلك الولايات المتحدة وفرنسا التي تسمح بحدوث ذلك تسمح بالتصعيد الذي سيخرج عن نطاق السيطرة بسرعة.

الفصائل الفلسطينية تدين الاعتداء الصهيوني

كما دانت حركة المقاومة الإسلامية، حماس، العدوان على لبنان والشعب اللبناني، مؤكدةً أنه تصعيد خطير يتحمل الاحتلال الصهيوني كامل المسؤولية عن تداعياته.

وشدّدت الحركة، في بيان، على أنّ "غطرسة الاحتلال ومحاولة استعادة هيئته وردعه المفقود، عبر ارتكاب مزيد من الجرائم في فلسطين ولبنان واليمن والشرق الأوسط، لن تكونوا إلا مغامرة غير محسوبة سيدفع ثمنها غالباً".

بدورها، قالت حركة الجهاد الإسلامي إن العدوان الصهيوني على لبنان يمثل تمادياً من حكومة الاحتلال لإشغال المنطقة بأسرها، ودانت بشدة الاعتداء على لبنان، أرضاً وشعباً. وشددت الحركة على تضامنها "مع الشعب اللبناني الشقيق، ووقوفنا إلى جانب لبنان وشعبه ومقاومته".

مجلس الوزراء اللبناني يعقد جلسة لبحث المستجدات الطارئة

رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي، وتعليقاً على الاعتداء الصهيوني، شدد على أنّ "لبنان يحتفظ بحقه الكامل بالقيام بكل الإجراءات التي تساهم بردع العدوان الصهيوني".

وزير الخارجية اللبناني عبد الله بو حبيب من جهته، قال "إن لبنان يعزّم تقديم شكوى للأمم المتحدة نتيجة الاعتداء الصهيوني".

ورأى معاون السياسي لرئيس البرلمان اللبناني، علي حسن خليل، أنّ ما جرى هو عدوان من سلسلة اعتداءات صهيونية ضد لبنان، مؤكداً أنه عدوان صهيوني مباشر على لبنان،

حد لهذه الانتهاكات وحماية المدنيين في لبنان.

روسيا وزعيم الائتلاف اليسار الفرنسي يدينان الاعتداء الصهيوني
واستنكرت وزارة الخارجية الروسية الاعتداء الصهيوني على ضاحية بيروت الجنوبية، وعَدته "انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي".

كما زعيم ائتلاف اليسار الفرنسي جان لوك ميلونشون أكد أنّ ضرب العاصمة اللبنانية هو عدوان لا يطاق، مشيراً إلى أنّ تنتباهو يروج للحرب والقتل وبعممها وكأنه فوق كل القوانين والمواثيق الدولية.

وتابع أنّ القوى بما في ذلك الولايات المتحدة وفرنسا التي تسمح بحدوث ذلك تسمح بالتصعيد الذي سيخرج عن نطاق السيطرة بسرعة.

الفصائل الفلسطينية تدين الاعتداء الصهيوني

كما دانت حركة المقاومة الإسلامية، حماس، العدوان على لبنان والشعب اللبناني، مؤكدةً أنه تصعيد خطير يتحمل الاحتلال الصهيوني كامل المسؤولية عن تداعياته.

وشدّدت الحركة، في بيان، على أنّ "غطرسة الاحتلال ومحاولة استعادة هيئته وردعه المفقود، عبر ارتكاب مزيد من الجرائم في فلسطين ولبنان واليمن والشرق الأوسط، لن تكونوا إلا مغامرة غير محسوبة سيدفع ثمنها غالباً".

بدورها، قالت حركة الجهاد الإسلامي إن العدوان الصهيوني على لبنان يمثل تمادياً من حكومة الاحتلال لإشغال المنطقة بأسرها، ودانت بشدة الاعتداء على لبنان، أرضاً وشعباً. وشددت الحركة على تضامنها "مع الشعب اللبناني الشقيق، ووقوفنا إلى جانب لبنان وشعبه ومقاومته".

مجلس الوزراء اللبناني يعقد جلسة لبحث المستجدات الطارئة

رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي، وتعليقاً على الاعتداء الصهيوني، شدد على أنّ "لبنان يحتفظ بحقه الكامل بالقيام بكل الإجراءات التي تساهم بردع العدوان الصهيوني".

وزير الخارجية اللبناني عبد الله بو حبيب من جهته، قال "إن لبنان يعزّم تقديم شكوى للأمم المتحدة نتيجة الاعتداء الصهيوني".

ورأى معاون السياسي لرئيس البرلمان اللبناني، علي حسن خليل، أنّ ما جرى هو عدوان من سلسلة اعتداءات صهيونية ضد لبنان، مؤكداً أنه عدوان صهيوني مباشر على لبنان،



في بيان أولي لحزب الله:

نتظر مصير القائد فؤاد شكر ليبنى على الشيء مقتضاه

تعليقاً على الاعتداء الأثيم الذي تعرضت له الضاحية الجنوبية لبيروت مساء الثلاثاء، أصدر حزب الله بياناً أولياً قال فيه: "إنّ القائد الجهادي الكبير السيد فؤاد شكر (الحاج محسن) كان يتواجد في المبني الذي استهدفه العدو الصهيوني في أحد أحياء الضاحية الجنوبية لبيروت، حيث أدى العدوان إلى استشهاد عدد من المواطنين وإصابة آخرين بجراح وحصول دمار كبير في عدد من طوابق المبني". في السياق توالى ردود الأفعال العربية والدولية المنددة بالاعتداء الصهيوني، الذي استهدف، مساء الثلاثاء، الضاحية الجنوبية لبيروت، وأسفر عن شهداء وجرحى.

في حين تحدثت وسائل إعلام العدو عن حالة الهلع بين المستوطنين، خشية الرد المحتمل على الاعتداء الذي طال الضاحية الجنوبية لبيروت، فقد أمر وزير الصحة في حكومة الاحتلال المستشفيات في الشمال بالاستعداد تحسباً للرد. من جانب آخر أعلنت هيئة الحشد الشعبي في العراق في بيان وقوع عدد من الشهداء والجرحى جراء استهداف تم عبر طائرات مسيرة، لقوات تابعة لعمليات الجزيرة في الحشد، تعود لقطاع جرف النصر.

وتجمع عدد من المواطنين اللبنانيين في المكان المستهدف، مرددين الشعارات الداعمة للمقاومة، ومؤكدين على المضي في طريق الإمام الحسين (ع). وكانت المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله، أكدت في وقت سابق الأربعاء، أنّ الاعتداء على الضاحية الجنوبية لبيروت مساء الثلاثاء استهدف مبني سكنياً في أحد أحيائها، حيث كان القائد الجهادي الكبير السيد فؤاد شكر (الحاج محسن) موجوداً حينها.

يأتي ذلك فيما تواصل المقاومة الإسلامية في لبنان عملياتها ضد مواقع الاحتلال الصهيوني على طول الحدود اللبنانية الفلسطينية، في إطار التزامها بجبهة الإسناد في معركة "طوفان الأقصى".

وكانت المقاومة الإسلامية قد أكدت أكثر من مرة على لسان الأمين العام السيد حسن نصر الله ومسؤوليها أنّ أي توسع صهيوني للحرب على لبنان سيُقابل بالردّ.

اعتداء غاشم للعدو على بيروت
أكدت المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله - أنّها لازالت تنتظر حتّى الآن النتيجة التي سيصل إليها المعنيون في هذه العملية في ما يتعلق بمصير القائد الكبير السيد فؤاد شكر (الحاج محسن) ومواطنين آخرين في هذا المكان، ليبنى على الشيء مقتضاه.

و جاء في البيان الأولي الصادر عن العلاقات الإعلامية في حزب الله، أنه كما بات معروفاً قام العدو الصهيوني بالاعتداء على الضاحية الجنوبية لبيروت مساء الثلاثاء بتاريخ ٢٠ - ٧ - ٢٠٢٤ حيث استهدف مبني سكنياً في أحد أحيائها مما أدى إلى استشهاد عدد من المواطنين وإصابة آخرين بجراح وحصول دمار كبير في عدد من طوابق المبني.

وأضاف البيان ان القائد الجهادي الكبير الأخ السيد فؤاد شكر (الحاج محسن) حينها كان يتواجد في هذا المبني.

وأشارت إن فريق الدفاع المدني تعمل منذ وقوع الحادثة على رفع الأنقاض بشكل حثيث ولكن ببطء نظراً للوضع الطبق المدمرة وما زلنا حتّى الآن بانتظار النتيجة التي سيصل إليها المعنيون في هذه العملية في ما يتعلق بمصير القائد الكبير والعزيز ومواطنين آخرين في هذا المكان، ليبنى على الشيء مقتضاه.

٤ شهداء من بينهم طفلان و٧٤ إصابة

وكان العدو الصهيوني شنّ عدواناً جويّاً استهدف منطقة حارة حريك قرب مستشفى بهمن في الضاحية الجنوبية لبيروت، أسفر عن استشهاد ٤ مواطنين، من بينهم طفلان وجرح ٧٤ آخرين ٤ منهم بحالة حرجة، وفق ما أعلنت وزارة الصحة اللبنانية.

واستشهد الطفلان أميرة وحسن فضل الله من بلدة عيناتا والحاجة وسيلة بيضون من بلدة الشهابية جراء العدوان الصهيوني على الضاحية الجنوبية لبيروت.

وقد حضرت على الفور فرق الإسعاف والإطفاء في الدفاع المدني - الهيئة الصحية الإسلامية إلى المكان المُستهدف.

إدانات عربية ودولية للاعتداء الصهيوني على الضاحية العربية والدولية المنددة بالاعتداء الصهيوني، الذي استهدف، مساء الثلاثاء، الضاحية الجنوبية لبيروت، وأسفر عن شهداء وجرحى. ودانت وزارة الخارجية السورية الاعتداء الصهيوني "السافر على سيادة لبنان، والانتهاك الواضح للقانون الدولي"، والذي يأتي بعد "جريمة الاحتلال النكراء" في بلدة مجدل شمس في الجولان السوري المحتل.

وشددت، في بيان، على أن الاحتلال الصهيوني "ما زال يخلق الذرائع لسيادته القائمة على التصعيد وتوسيع العدوان في المنطقة".

وأعربت دمشق عن تضامنها الكامل مع لبنان، ووقوفها إلى جانب الشعب اللبناني في وجه ما يتعرض له من عدوان.

اليمن: واشنطن شريكة كاملة في الجريمة

ودانت وزارة الخارجية في حكومة تصريف الأعمال في صنعاء

بعمليات الجزيرة

في الحشد



طعن قبل إطلاق قوات الاحتلال النار عليه.

استشهاد طفل برصاص الاحتلال شمالي الخليل

واستشهد طفل برصاص قوات الاحتلال الصهيوني، مساء الثلاثاء، في منطقة بيت عينون، شمالي الخليل، وجرى احتجاز جثمانه. وأفادت مصادر أمنية باستشهاد الطفل محمد جرادات (١٤ عاماً) من بلدة سعير، قرب دوار بيت عينون، شمالي الخليل.

وأصيب شاب برصاص قوات الاحتلال الصهيوني، في بلدة حبله، جنوبي قلقيلية، بينما أطلق مقاومون النار في اتجاه حاجز الجملة العسكري، شمالي شرقي جنين.

بعمليات مشتركة المقاومة الفلسطينية تستهدف جنود الاحتلال وآلياته في رفح

أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام - الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، عن تمكن مجاهديها، خلال كمين مركب، من "الاشتباك مع قوة صهيونية متحصنة داخل أحد المنازل في مخيم الشابورة بمدينة رفح من مسافة الصفر، وإيقاعها بين قتيل وجريح".

كما استهدفت القسام، خلال الاشتباك، وبقديفة "الباسين ١٠٥"، دبابة صهيونية من نوع "ميركافا"، تواجدت لتأمين القوة، وفور وصول قوة الإقناذ، تم ذلك المكان ومحيطه بقذائف الهاون.

كما تمكن عناصر من القسام، بالاشتراك مع عناصر من سرايا القدس، في مخيم الشابورة، في مدينة رفح، من الاشتباك مع قوة صهيونية متحصنة داخل أحد الجنود من مسافة الصفر، إضافة إلى استهداف دبابة من نوع "ميركافا ٤"، بقذيفة "الباسين ١٠٥"، ودك محيط مكان

العملية بقذائف الهاون. وأعلنت سرايا القدس عن قصفها بقذائف الهاون تجمعاً لجنود وآليات العدو الصهيوني على خط الإمداد في محور "نتساريم". من جهتها أعلنت كتائب شهداء الأقصى، عن قصفها بوابل من قذائف الهاون النظامي "عبار ٦٠"، جنود وآليات العدو المتمركزة على تلة الحشاشين غرب مدينة رفح. كما استهدفت قوات الشهيد عمر القاسم، بوابل من قذائف الهاون، تجمعاً لآليات الاحتلال، المتوغلة في حي السلام شرق مدينة رفح جنوبي القطاع.

اشتباكات في الضفة المحتلة
وفي الضفة المحتلة استشهد الفلسطيني رمضان حسين محمد صادق (٤٥ عاماً)، مساء الثلاثاء، متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال الصهيوني، في أثناء وجوده أمام منزله في منطقة خلة العمود،

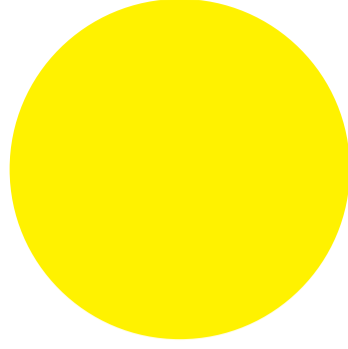
شرقي مدينة نابلس، شمالي الضفة الغربية.

وأفادت وكالات فلسطينية بأن الطواقم الطبية نقلت صادق مصاباً بجروح حرجة جداً إلى مستشفى رفيديا في نابلس، بحيث حاولت الطواقم الطبية إنعاشه، قبل أن يعلن استشهاده لاحقاً.

وكانت مصادر أكدت أنّ عشرات الآليات العسكرية، التابعة لـ "جيش" الاحتلال، اقتحمت مدينة نابلس، عصر الثلاثاء، وأطلقت الرصاص الحيّ وقنابل الغاز السام المسيل للدموع في اتجاه منازل الفلسطينيين، مؤكدة أنّ مواجهات اندلعت بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال. وزعمت منصة إعلامية صهيونية أن الشهيد كان يحاول تنفيذ عملية

للوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي
وصحيفة العالم العربي في إيران



«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
مديرعام مؤسسة إيران الثقافية والاعلامية: احسان صالحى
المديرالمسؤول ورئيس التحرير مختار حداد
العنوان: إيران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٨
الهاتف: ٥٠ و ٥٣٦٨ - ١٥٨٧٥ و الفاكس: ٩٨٣١ / ٨٨٧٦١٨٣٣
صندوق البريد: ٥٣٦٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٩٨٣١ / ٨٨٧٤٨٨٠
تلفاكس الإعلانات: ٩٨٣١ / ٨٨٧٤٥٣٩
عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
الطباعة: مؤسسة إيران الثقافية والاعلامية

الإمام الصادق(ع):

مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَوَاقِدِ الثُّورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ زُؤَارِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ(ع)

الإمام الخميني(رض):

إِنَّ الْبُكَاءَ عَلَى الشَّهِيدِ أَحْيَاءٌ لِلثُّورَةِ وَمَتَابَعَةٌ لِلْمَسِيرَةِ، وَقَدْ وَرَدَ فِي الرِّوَايَاتِ أَنَّ مَنْ بَكَى عَلَى الْحُسَيْنِ أَوْ أَبْكَى فَلَهُ الْجَنَّةُ

